ذمته ان انفع الوعظ واشفاه وابلغ الانذار وانهاه وازكى الذكر وانماه كلام من لا اله
سواه قال الله تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الى اخرها ثم تقول بارك الله لنا ولكم
في القران العظيم ونفعنا واياكم بالايات والذكر الحكيم واستغفر الله العظيم لي ولكم
ولساير المسلمين وكذلك القول في اخر كل خطبة ❊

خطبة اخرى يذكر فيها الموت والمعاد

الحمد لله المجير الذي لا يذل من لاذ بعزه النصير الذي لا يقل من عاذ بحرزه المطلع على
سراير القلوب المتجاوز عن كباير الذنوب الذي لا ينقص خزاين ملكه العفو ولا له ند ولا كفو
احمده حمد معترف بالتقصير عن شكره واساله التوفيق للقيام بنهيه وامره واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يرغم بها المنافق الجاحد ويعظم بها الخالق
الواحد واشهد ان محمدا عبده القايم بحقه ونبيه المرسل الى كافة خلقه ارسله على حين
فترة من الرسل ونسخ بملته جميع الملل حتى استقام الحق واعتدل وخام الباطل وبطل
صلى الله عليه وعلى اله ما لاح نجم او افل ايها الناس ما اعظم المصيبة على من فقد
قلبا واعيا واسرع العقوبة الى من عدم طرفا باكيا لقد غلب على قلوبكم الطبع فتملكها
واستحوذ على نفوسكم الطمع فاهلكها وانتم عما يراد بكم غافلون وبخلاف ما قد علمتموه

عاملون كانكم بما قد حققتموه جاهلون فلا الوعظ يشفي منكم غليلا ولا الانذار يجد
الى قلوبكم سبيلا وقد علمتم ان وراءكم يوما ثقيلا وان امامكم من الموت خطبا جليلا فيا
عجبا لغفلة مطلوب لا بد من ادراكه ولاتي منا المغتر بالسلامة لا ريب في هلاكه الا اذن
تسمع الا قلب تخشع الا عين تدمع الا هارب الى الله بفزع الا نادم مقلع الا مشمر
مزمع الا راحم نفسه الا ذاكر رمسه الا مرتاد لنفسه في الخلاص الا وجل من هول
يوم القصاص اتظنون انكم للدنيا عمار ام تحسبون انها لكم دار كلا لتردن وشيكا موردا
لا صدر لكم الى القيمة عنه ولتنهلن منهلا مر المذاقة لا بد لكم منه فتداركوا قبل
حلول الهلاك قبل هجوم ما لا يدفع وذهاب ما لا يرجع والندم حين لا ينفع والاعتذار
بما لا يسمع قبل شخوص الابصار في المحاجر وبلوغ القلوب الى الحناجر قبل ان لا يستطيع
احدكم حراكا ولا يملك لاسره فداء ولا فكاكا هنالك يبرق البصر ويتزل القدر ويحق
الحذر ويقول الانسان يوميذ اين المفر الا ان الساعة ادهى وامر فانما هي زجرة واحدة
فاذا هم بالساهرة جثيا على الركب بكيا من فضايح ما سطر في الكتب ترتج بهم الارض
باقطارها وترميهم النار بشرارها وتعرض الخليقة على جبارها فيحاسبها باعلانها واسرارها
ويثيبها باكتسابها في سالف اعمارها فاما الى جنتها واما الى نارها زحزحنا الله واياكم عن
دار البوار واحلنا واياكم دار القرار وحمانا واياكم من حطام هذه الدار ان انفس المغانم

Copyright @ King Saud University